

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 89

محمد بن صالح العثيمين

وقوله فانه حق يعني ثابت. ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا من امور الغيب التي لا مجال للعقل فيها. ولهذا يجب ان تسلينا كاملا. وانا اقول لكم دائما ان الامور الغيبية نحن فيها ظاهرين - 00:00:00

معنى ظاهرية؟ نأخذ بظاهر النص ولا نتعرض لشيء ولا نسأل عن شيء فلنقول سمعنا وامنا وصدقنا ونعرض عن كل شيء. نعم. كهدم الكعبة يعني كما ان هدم الكعبة حق ومن اشروط الساعة. هذه الكعبة التي هديت الله والتي بناها - 00:00:30

ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحمها الله عز وجل من الاعداء. حتى من اصحاب الفيل. الذين جاءوا في دينهم وجندوهم من اجل حجم الكعبة فارسل الله عليهم خيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم تعصناهم - 00:01:00

لكن في اخر الزمان يسلط الله على هذه الكعبة رجلا من الحبشة. قصير. افحش يعني فينقضها حجرا حجرا ومعه جنون يتناولون هذه الاحجار من رجل لآخر الى البحر. يعني انهم من مكة الى جدة - 00:01:20

وهم صفح يتناولون احجارها ويكونها في البحر. ولا يسلط عليها احد لأن الله عز وجل قد قضى في نهاية هذه الكعبة. اما اصحاب الفيل فحمها الله منهم لانه لم يقضى اجرها بعد. ولأن هناك رسولا يبعث من ام القرى يدعوه - 00:01:50

الى حج هذا البيت. فكان من حكمة الله عز وجل ان دافع الله عنه حتى بقي اولي الامر. فاذا قال قائل بـ اي شيء تتوقعون؟ ان يسلط هذا الرجل الحبشي على بيت الله فينقضه - 00:02:20

حجرا حجرا. الجواب ان ذلك والله اعلم. اذا عـنى اهل مكة فيها واهانوا حرمة البيت وذلك بالمعاصي من شرك وزنا ولواط وشرب خمر وغير ذلك حينئذ لا يبقى مكان لهذا البيت المـعظم بين هؤلاء الذين اما ما دام معظمـا فـان الله - 00:02:40

سيحـمهـ لكن اذا اسقطـتـ حـرـمـتهـ منـ اـهـلـ مـكـةـ حينـئـذـ لاـ يـبـقـىـ لـهـ مـنـ بـيـنـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ وـنـظـيرـهـمـ ماـ ذـكـرـهـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ وـانـ مـنـهـ اـيـةـ قـالـ وـانـهـ يـذـهـبـ بـالـقـرـآنـ هـذـاـ الدـخـانـ يـؤـجـلـهـ إـلـىـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـانـهـ يـذـهـبـ بـالـقـرـآنـ - 00:03:10

هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ اـشـهـرـ السـاعـةـ اـنـ يـذـهـبـ لـلـقـرـآنـ. يـنـزـعـ مـنـ صـدـورـ رـجـالـ وـيـمـحـىـ مـنـ الـمـصـاحـفـ فـيـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ يـقـومـ النـاسـ وـالـحـبـاطـ قـدـ مـسـكـواـ. وـالـمـصـاحـفـ بـيـضـاءـ مـاـ فـيـهاـ كـتـابـ. وـهـذـاـ هوـ مـعـنىـ قولـ اـحـدـ الـمـعـنـيـنـ فـيـ قولـ السـلـفـ مـنـهـ بـداـ - 00:03:40

يـعـودـ ايـ يـرـجـعـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ. لـاـ يـبـقـىـ مـصـاحـفـ وـلـاـ قـرـآنـ فـيـ الصـدـورـ. نـسـأـ اللـهـ السـلـامـ فـاـذـاـ قـالـ قـائـلـ كـيـفـ يـكـوـنـ ذـكـرـهـ؟ـ يـعـنىـ لـمـاـ يـكـوـنـ ذـكـرـهـ مـاـ فـالـجـوابـ عـنـ هـذـاـ مـاـ ذـكـرـنـاـ بـالـكـعـبـةـ. حـيـنـ يـعـرـضـ النـاسـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ - 00:04:10

لـاـ يـتـلـوـنـهـ حـقـ تـلـاوـتـهـ وـلـاـ يـصـدـقـونـ اـخـبـارـهـ وـلـاـ يـعـمـلـونـ بـاحـكـامـ. فـيـبـقـىـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ قـدـ جـفـوهـ تـمـاماـ. فـلـاـ يـلـيقـ انـ يـبـقـىـ بـيـنـهـمـ. وـعـلـىـ هـذـاـ يـكـمـلـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ بـقـوـمـ لـاـ يـعـرـفـونـ مـنـ الـاسـلـامـ الاـ اللـهـ. قـدـ اـنـدـرـسـ الـاسـلـامـ. هـذـاـ يـكـوـنـ بـعـدـ نـزـعـ - 00:04:40

نـصـاحـ مـاـ بـعـدـ نـزـلـ الـقـرـآنـ مـنـ الصـدـورـ وـالـمـصـاحـفـ لـاـ يـبـقـىـ شـيـءـ يـنـزـعـ نـسـأـ اللـهـ الـعـافـيـةـ وـهـوـ مـنـ اـشـغالـ السـاعـةـ لـاـ نـزـعـهـ مـنـ مـنـ الـامـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ قـرـبـ اـنـتـهـائـهـ طـلـوـ شـمـسـ الـاخـتـ مـنـ دـبـورـ. طـلـوـ شـمـسـ الـظـهـرـ يـعـنىـ الشـمـسـ - 00:05:10

مـنـ دـبـورـ بـفـتـحـ الدـالـ. ايـ مـنـ الـمـغـربـ. وـالـدـبـورـ هـوـ الـمـغـربـ وـالـقـبـولـ وـالـصـبـاـ الـمـشـرـقـ. كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـبـاحـ وـابـهـكـتـ عـادـ الـزـبـونـ يـعـنىـ الـرـيـحـةـ الـغـرـبـيـةـ الشـمـسـ الـاـلـانـ يـشـاهـدـهـاـ تـلـعـ مـنـ الـمـشـرـقـ وـتـغـربـ - 00:05:40

مـنـ خـلـقـهـ اللـهـ إـلـىـ الـيـوـمـ. لـكـنـهـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ تـسـجـدـ تـحـتـ عـرـشـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـسـتـأـذـنـ اـنـ تـخـرـجـ وـلـاـ يـؤـذـنـ لـهـ. فـتـرـجـعـ مـنـ حـيـثـ جـاءـتـ وـمـاـ هـوـ تـصـورـكـمـ لـوـ اـصـبـحـتـ وـالـشـمـسـ قـدـ خـرـجـتـ مـنـ النـارـ؟ـ نـعـمـ يـنـزـعـجـ النـاسـ - 00:06:10

يـعـلـمـونـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ. فـيـتـوبـونـ إـلـىـ اللـهـ. وـيـؤـمـنـ الـكـفـارـ. يـتـوبـ الـعـصـاةـ وـيـؤـمـنـ الـكـفـارـ وـلـكـنـ اللـهـ قـالـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيمـانـهـاـ لـمـ تـكـنـ

امنة من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:06:40

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس من مغربها. اذا خروجها من مغربها يعني نهاية الدنيا. اختل سيره - 00:07:00

خربت الابناء باذن الله عز وجل. لأن اتجاه الاحباب كل للغرب. فإذا انعكس قضية معناها ان نظام الكون قد تغير. وأن اه انتظار وانا انتظار فيكون طلوع الشمس من المغرب من اشروط الساعة الكبار او الصغار. من اشروط الساعة الكبار. وفي - 00:07:20
حديثها وفي هذا الحديث دليل على ان الشمس هي التي تدور على الارض وان دورانها على الارض يحصل اتلاف الليل والنهار. في قول الله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفه الناس اليمين - 00:07:50

واذا غربت تفرغ من ذات الشمال. اربعة افعال كلها مسندة للشمس. طلعت ثانية تزاوج ثالث غرقت الرابع تفرضهم واذا توظيف الفعل الى الى فاعله فالاصل انه واقع منه حقيقة. هذا ينقص. ولهذا - 00:08:10

اه انه يجب علينا ان نعتقد بان الشمس هي التي تدور على الارض. لأن هذا هو ظاهر القرآن وليس لنا الا الظاهر. نعم لو ثبت في طريق علمي لا اشكال فيه. ان اختلاف الليل والنهار - 00:08:40

في دوران الارض فحينئذ نقول به لانه نقول به ونقول انه لا يعارض ظاهره وما سبق من انه لا تعارض بين قطعيين ولا بين قطعيين كيف لا يعارض له القرآن في احتمال ان يكون المراد بقول طلعت يأتيه - 00:09:00

في رؤية العين لا هي حقيقة الواقع. وهو حقيقة. هذا اذا ثبت قطعا يقينيا. لأن الشمس لا تضر على الارض. وان اختلاف الليل والنهار انما هو في دوران الارض فقط لكنه عندي وانا قاصد العلم الفلك انه لم يكن بعد. لم - 00:09:30

تنوه من يقول لان الارض جرم صاغية. والكبير لا يغدر على الصغير لان الصغير يكون تابعا لا مشبوه. قلنا هي ما هي تابعة للارض. تدور من افق بعيد جدا تدور حول حولها. والله تعالى سخرها لاجل مصلحة العباد. هي المسألة كبيرة ومطلوبة - 00:10:00

حتى نقول لا سلطان للارض على الشمس ابدا. الكل مسخر بامر الله. فسخر الله هذه الشمس العظيمة ان تدور على الارض من اجل مصلحة من اجل مصلحة فإذا قال قائل طيب ما تفسيركم خلافكم في الاصول - 00:10:30

من برد الى حرب اذا وصل. نفس الشمس لها حركة تخرج من الشمال وتخرج من الجنوب. اذا قرب من الشمال توسيط على الرؤوس اشتد حرارة لان الحرارة اذا كانت عبودية تكون عضل. اما اذا كانت جانبية. والمسألة واضحة والله الحمد - 00:10:50

لكن لو قال ان هؤلاء العلماء ما فلوكوا اتنا متيقنون هذا قلنا متيقن لكم ولا نقول انكم كفراكم بذلك لان المسألة مجرد ظاهر القرآن فإذا كنتم متيقنون لهذا فانتم على يقين ولا نقول - 00:11:20

ازيلوا هذا اليوم. لا نقول هذا. اذا كان المصلي اذا كان المصلي في الصلاة الامام اذا تيقن وسبح به كل الذين وراءه. هل يجوز ان يرجع الى قومه ويتلقي كتابه؟ سلاحيه؟ لا - 00:11:40

نعم. اي نعم لان في العلماء العلم ولا يلزم حمل القرآن ان يكون الانسان عالما رب وهو لا يفهم معناه. نعم. من خلق جابر طيب والذي خلق جاذبية وجعل هذا حوله ما يقدر على ان يجعله يذوب بلا جاذبية - 00:12:00

الآن عبارة عن تزاور طيب خذها وادا ان تأخذ اليقين ثم تصرف القرآن عن ظهره الى ما يعتقد اليقين لان القتل ما يمكن يخالفه. ها يجمعهم اما انا مهما كان ما لم يقتنع الا لو لو ارغب مرة - 00:12:40

نعم. باسم الله الرحمن الرحيم سبق لنا ذكر شرط الساعة الكبرى اولها من احسن اوله المهدى والثاني المسيح عيسى ابن مريم. طيب دقيقة. لكن عيسى ابن مريم انما ينزل لقتل الدجال. فيقول الدجال قبله. طيب اذا ترتيب المهدى - 00:13:20

الدجال نزول عيسى يأجوج وmajog. اربعة هذه متواجهة الخامس هدم الكعبة. والسادس اية الدخان الذهاب للقرآن. والثامن طلوع الشمس من مغربها. والتاسع قال ثلاث اجياد على المشهور. هذا منتدى نفس اليوم - 00:14:00

اي اخرينا - 00:14:40